16/09/2024

البابا ثيودوروس يزيح الستار عن التمثالين النصفيين للبطريركين البابا نقولا السادس (1968 – 1986) والبابا بطرس السابع (1997 – 2004)



بمناسبة الذكرى العشرين لحادث تحطم الطائرة المأسوي يوم 11 سبتمبر 2004 والذي أودى بحياة البابا البطريرك بترس السابع وحاشيته، أقيم قداساً إلهياً بطريركياً تذكارياً برئاسة صاحب الغبطة بابا وبطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا ثيودوروس الثاني في كاتدرائية بشارة والدة الإله بالإسكندرية، بمعاونة المطارنة المتروبوليت جوجيوس مطران غينيا، والمتروبوليت نيقولاوس مطران إرموبوليس (طنطا)، والمتروبوليت نيقوديموس مطران ممفيس (مصر الجديدة)، والمتروبوليت ساباً مطران النوبة، والمتروبوليت جرمانوس مطران تاميتيوس، والأسقف ستيفانوس أسقف إيبونوس.

حضر القداس الإلهي أصحاب السيادة مطارنة دودوني السيد كريسوستوموس، والسيد ديونيسيوس أسقف زاكينثوس ، والسيد نركيسوس أسقف بيلوس، والأرشمندريت سبيريدون كاترامادوس، أمين سر اللجنة السينودسية للسياحة

الدينية في كنيسة اليونان. وكذلك
السيد/ إيواني بيرجاكيس القنصل العام اليوناني بالإسكندرية، السيد/
نيكولاس كوبيولس ممثل الجالية اليونانية بالإسكندرية، السيد/
كريستوس كافاليس رئيس الطائفة اليونانية في القاهرة، السيد كلود نقاش
رئيس الجاليات العربية في مصر، السيدة فيرموزي رئيس جمعية الإخوان
القبرصيين في مصر. كما حضر رؤساء مجالس الكنائس والجمعيات الكنائسية،
ووفود من المؤمنين من أبناء الكنائس في مصر من يونانيين ومصريين.
في نهاية القداس الإلهي في حديث صاحب الغبطة ثيودوروس عن سلفيه أكد على
ارتباطه الروحي الشخصي وعلى مساهمتهما الكبيرة في بطريركية الإسكندرية،
فقال:
"إن مشاعري في هذا الوقت عظيمة، لأنني أتذكر السنوات والأيام كما لو كنت
بجانبهم، كشريك بسيط. التجارب القريبة منهم والذكريات المقدسة لا تعد ولا
تحصى، لذا أقول ولذا أنشد "إذا صمت سيبكي الحجارة".
أعطى البابا نيقولاس أولوية خاصة لتوحيد العمل والتوسع في جميع أنحاء
أفريقيا، من أجل تطوير الشعور وعمل الرسالة. وكان نبيلاً، دمث الخلق،
أرستقراطياً، حازماً في آرائه وقراراته. وكان بطريرك الأعمال والمحبة.
أما سلفي المباشر البابا البطريرك بطرس السابع المتعدد في تأسيس
الإبراشيات الجديدة في أفريقيا، فالألم يسحق قلبي والدموع تخرج بسهولة،
لأنه الذي وقع عليه أكثر الظلم باستشهاده في مغادرة العالم الحاضر. كان
بسيطاً في تصرفاته، لكنه حازم في برامجه وقراراته الإدارية. وفي أيامه
توسعت البطريركية بانتشارها ونالت المكانة اللائقة بها.
لقد أنشأ أسقفية جديدة في أفريقيا، وانتخب أساقفة، وبكلمة واحدة، وضع
الأسس لعمل الرسالة القيم والمثمر. أفريقيا والجماعات هناك التي لسنوات
عديدة كان الغياب عنها في عهد بطريركيته شهدت حضور البابا البطريرك إليها.
لقد دعم الهيلينية بنجاح كبير وأدرجها في الجهود المبذولة لتطوير العمل
التبشيري.
وفي الختام، لو عاش لحقق رؤاه وخططه النبيلة والطموحة.
أمنيتنا القلبية للرئاسة والكهنة وشعبنا التقي، أن يرتاح الله في أرض
الأحياء، وأن تكون بطريركيتهم بالنسبة لنا علامة فارقة ومرحلة تقليد
كنسي".
بعد القداس الإلهي أقيمت مراسم التأبين في ساحة البطريركية، وتم إزاحة
الستار رسمياً عن التمثالين النصفيين للمباركين البابا نيكولاس
وللطوباوي البابا بطرس.
بعد ذلك، أتيحت الفرصة للضيوف لزيارة الغرفة الموجودة داخل المقر
البطريركي المخصصة لذكرى البابا بطرس السابع والتي تحتوي على
متعلقاته الشخصية.
المكتب البطريركي بالإسكندرية.

صور جديدة من القداس الإلهي الذي ترأسه صاحب الغبطة بابا وبطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا ثيودورس الثاني احتفال باذكرى العشرين لاستشهاد مثلث الرحمات البابا والبطريرك بترس السابع، ورفع الستار عن التمثالين النصفيين للبطريركين البابا نقولا السادس (1968 – 1986) والبابا بطرس السابع (1997 – 2004).

مطرانية إرموبوليس (طنطا) مصر